قطوف الأماني

إن أعـادوا لنـا المكـان القـديما

من يعيد لنا الصديق الحميما

من تَرى يُرْجعُ الحياة ابتهاجًا

مـن يعيـد الصفاء فيهـا مقيمـا

يـوم كنّـا نـرى الأمـاني تـدنو

من كفوفٍ تَمَدَّ تجني النعيما

كـم مـددنا إلـى السـماء بأيـدٍ

تحضر البدر ها هنا والنجوما

خَطوُنا يسبق المدى في انتشاءٍ

نغـرس الفـرح فـي الروابـي
كرومـا
فـوق تلـك الرمـال كنـا طيوفـا

عانقـت حلمهـا المطـلَّ نسـيما

واسـتبقنا إلـى الزهـور فَرَاشَـا

ومررنـا علـى الجبـال غيومَـا

حـين كانـت لنـا المشـاعر نهـرًا

فـاض عـذبا وضـمَّدَ المكلومَـا

كـم ضـحكنا مـن الفـؤاد بصـدق

نتحـــدى مواجعًـــا وهمومَـــا

هل تَرى ترجع الليالي عهودًا

في أمانٍ نزور تلك الرُّسومَا؟

!